Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليها في نصوص يهودية ويهودية صهيونية متعددة . فلو نأخذ مثلاً رواية (الحب المتأخر) لعاموز عوز الروائي الصهيوني المعروف ، سنجد حضور المسألة المذكورة متجسدة كالآتي (إن الصراع يدور في ذات الأستاذ بين رغبته في الاستمتاع بالحياة وبين الهوس الذي يسيطر عليه . أما الآخرون الذين يحاول إقناعهم بوجود مخطط روسي لإبادة اليهود ، فنحن نسمع عنهم دون أن نراهم أو نشاهدهم وهم يصارعون وهم الأستاذ)[٤٣] . وبهذه العبارة التي تمثل قاسماً مشتركاً في النصوص الصهيونية المعاصرة ، نكتشف بصورة منطقية لا تحيد عن الذهن نموذجاً تطبيقياً لها . وهي أن حضور شخصية العربي وغيابها الدائم في الوقت ذاته لا تأخذ شكلاً إنسانياً ، رغم أن هذه الشخصية تشكل أحد المحاور الرئيسية للصراع الدائر . وبمعنى آخر فإن (الغير) يتشكل عقلياً في ذهن اليهودي كهوية شخصية حاضرة / غائبة (كما قلنا سابقاً استناداً إلى لحظة الصيرفة المالية الحرة في علاقتها بالطرفين المتبادلين) . وهي تشكل نقيضة الحسي / الروحي في كل

٤٣ــ راجع الأقلام العراقية عدد خاص بالأدب الصهيوني عام ١٩٧٩ . ص١١٩ .